



## الهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ، مُدَبِّرِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ، وَمُصَرِّفِ  
اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ  
سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ذُو الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الْمَبْعُوثُ  
رَحْمَةً لِلْأَنَامِ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، وَاللَّوَاءِ  
الْمَعْفُودِ، لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى، وَالدَّرَجَةُ الْعُلْيَا، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم  
وَبَارَكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَيِّمَةِ الْأَعْلَامِ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ  
حَقَّ تَقْوَاهُ، وَاعْمَلُوا بِمَا يُجِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، قَالَ تَعَالَى: ( وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ )<sup>(١)</sup>

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ فِي السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ أَحْدَاثًا عِظَامًا تَحُلُو كَلِمًا

تَكَرَّرَتْ، وَتَنَجَّلِي عِظَاتُهَا كُلَّمَا أَقْبَلْتُ، فَحَدِيثُهَا عِبْرَةٌ وَحِكْمَةٌ،  
وَذِكْرُهَا ثَوَابٌ وَنِعْمَةٌ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْعَطِرَةِ ذَكَرَى هِجْرَةَ النَّبِيِّ  
ﷺ إِمَامَ الْبَشَرِيَّةِ، كَيْفَ لَا؟ وَقَدْ كَانَتْ الْهَيْجْرَةُ بَارِقَةً النُّورِ لِعَهْدِ  
مُشْرِقِ جَدِيدِ، وَطَرِيقِ الْجِدِّ لِإِقَامَةِ حَضَارَةِ إِنْسَانِيَّةٍ خَالِدَةٍ، وَلَقَدْ  
أَحْسَنَ سَيِّدُنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ (الْفَارُوقُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَمَا رَطَبَ  
تَارِيخَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْعَظِيمِ، لِيَتَظَلَّ دُرُوسُهُ فِي حَيَاتِنَا، نَسْتَفِيدُ مِنْهُ،  
وَنَنْهَلُ مِنْ حِكْمِهِ، وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الدَّرُوسِ أَنْ يُرْسَخَ الْمُسْلِمُ صَلَاتَهُ  
بِرَبِّهِ، فَيَزِدَادَ بِهِ تَعَلُّمًا، وَعَلَيْهِ تَوَكُّلًا، وَلَهُ خُشُوعًا وَخُضُوعًا، وَيَتَعَلَّمَ  
أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، وَإِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَمَضَاهُ، قَالَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)<sup>(١)</sup>  
فَلَمَّا أَجْمَعَتْ قُرَيْشٌ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنَدُوا لِذَلِكَ فُرْسَانَهُمْ  
وَبَدَّلُوا لِأَجْلِهِ أَمْوَاهُمْ بَحَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ كَيْدِهِمْ وَتَدْبِيرِهِمْ  
بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ  
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)<sup>(٢)</sup> وَمَا خَلَصَ  
الْكُفَّارُ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي غَارِ ثَوْرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمِيهِ لَأَبْصَرَنَا،

(١) يوسف : ٢١ .

(٢) الزمر : ٣٦ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَتُهُ الْمَشْهُورَةُ: « مَا ظَنَنْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَنْتَيْنِ اللَّهُ تَالِهُمَا؟» (١) فَلَقَدْ كَانُوا فِي مَعِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، خَرَجُوا بِأَمْرِهِ، وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ، فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُمْ، يُؤَيِّدُهُمْ بِلُطْفِهِ، وَيَرْعَاهُمْ بِعِنَايَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ( إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (٢) فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ، وَمَنِ اسْتَهْدَاهُ هَدَاهُ، فَالتَّوَكُّلُ هُوَ الْحِصْنُ الْحَصِينُ عِنْدَ نُزُولِ الْبَلَاءِ، وَهُوَ بَابُ النَّجَاةِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ دُرُوسَ الْمِحْرَةِ النَّبَوِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تَنْقُضِي، وَعَدِيدَةٌ لَا تَنْتَهِي، وَمِنْهَا حُسْنُ الْإِعْدَادِ، وَبَدَلُ الْأَسْبَابِ لِتَحْقِيقِ الْعَايَاتِ الْحَمِيدَةِ، فَلَقَدْ اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مَوْضِعًا لِهَجْرَتِهِ، وَانْتَقَى الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ لِرِخْلَتِهِ، وَهَيَّأَ الزَّادَ، وَاخْتَارَ الصَّاحِبَ، وَأَعَدَّ لِلْأَمْرِ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَنْ أُرْسِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ رَجُلًا حَكِيمًا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيُحْسِنُ التَّعَامُلَ، وَيُجِيدُ

(١) متفق عليه .

(٢) التوبة : ٤٠ .

الْعِظَّةَ، فَقَالَ لِأَهْلِ يَثْرِبَ: اسْمَعُوا قَوْلِي؛ فَإِنْ قَبِلْتُمُوهُ فَخُذُوهُ، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُ كَفَفْتُ عَنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْصَفْتَ (١).

فَكَانَ مُحْسِنًا فِي مَنْطِقِهِ، عَاقِلًا فِي حِوَارِهِ، امْتَلَكَ قُلُوبَ النَّاسِ بِأَوْجَرِ الْعِبَارَاتِ، وَأَدْعُوا لَهُ بِأَبْلَغِ الْكَلِمَاتِ، فَلَمْ يُعْنَفْ وَمَ يُهَدَّدْ، بَلْ كَانَ رَفِيفًا فِي تَعَامُلِهِ وَدَعْوَتِهِ، فَأَسْفَرَ لَهُمْ عَن وَجْهِ الْإِسْلَامِ الْمَشْرِقِ، وَبَيَّنَ لَهُمْ سَمَاحَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَعَدْلَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَأَمَّنُوا بِهَذَا الدِّينِ الْحَنِيفِ، حَتَّى مَلَأَ الْإِيمَانَ قُلُوبَهُمْ، وَتَعَلَّقَتْ بِالْإِسْلَامِ أَرْوَاحُهُمْ، فَمَا مِنْ بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا دَخَلَهُ الْإِسْلَامُ فِي خِلَالِ عَامٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالِدَعْوَةِ الْحَكِيمَةِ اسْتِحَابَةً لِنِدَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ( ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ) (٢) وَهَكَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ وَاجِهَةً مُشْرِفَةً لِدِينِهِ وَبِلَادِهِ، مُحْسِنًا إِلَى النَّاسِ، مُوقِّرًا كَبِيرَهُمْ، رَحِيمًا بِصَغِيرِهِمْ، مُجَلًّا وَمُقَدِّرًا ذَا الْمَنْزِلَةِ فِيهِمْ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الصَّاحِبَ زَادَ لِصَاحِبِهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَلَقَدْ اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ خَيْرَ الْأَصْحَابِ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ،

(١) سيرة ابن هشام ٢/٢٨٥.

(٢) النحل : ١٢٥.

فَكَانَ نِعَمَ الصَّاحِبِ الْوَفِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحْصُهُ بِالذِّكْرِ  
 فَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ  
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا  
 لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ»<sup>(١)</sup>.

فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنَ الْأَصْحَابِ مَنْ يَسُرُّكُمْ ذِكْرُهُمْ، وَيَنْفَعُكُمْ  
 عَمَلُهُمْ، وَاحْذَرُوا أَصْحَابَ الشُّوْءِ، فَمَا ضَلَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِشُوءِ  
 اخْتِيَارِ الْأَصْحَابِ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ انْطَلَقْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الْقِيَمِ الْخَضَارِيَّةِ  
 وَالْمَبَادِيِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تَعْمُومُ عَلَيْهَا الْأَوْطَانُ، وَمِنْ خِلَالِهَا تَعْمُرُ  
 الْبُلْدَانَ، وَيَرْتَقِي الْإِنْسَانُ، وَمِنْ هَذِهِ الرِّكَائِزِ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ، فَهُوَ مِنْ  
 أَوَّلِ أَعْمَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، إِذِ الْمَسْجِدُ يُوثِّقُ صِلَةَ  
 الْمُؤْمِنِ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُوحِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَيَجْمَعُهُمْ عَلَى الطَّاعَاتِ،  
 وَيَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الدَّخِيلِ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالْمُعَالَاةِ، فَمِنَ الْمَسْجِدِ  
 تَنْبُعُ رَسَائِلِ الْمَحَبَّةِ إِلَى النَّاسِ، وَتُسْفِرُ مَشَاعِلَ النُّورِ بِالْعِلْمِ وَالْهِدَايَةِ.  
 وَقَدْ عَمَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَقْوِيَةِ أَوَاصِرِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ،  
 فَآخَى بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى

(١) البخاري : ٤٦٧.

قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِنَ الْمَبَادِيِ الَّتِي رَسَخَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
الْمَدِينَةِ تَنْظِيمَ الْعِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ مَعَ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ، فَحَفِظَ لَهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَكَفَلَ لَهُمْ حُرِّيَّاتِهِمْ،  
وَضَمَّنَ لَهُمْ حَقَّ الْمُواطَنَةِ وَالتَّعَايِشِ السَّلْمِيِّ، وَأَكَّدَ عَلَى تِلْكَ  
الْمَعَايِي الْقِيَمَةِ فِي وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ، الَّتِي كَتَبَهَا كَمِيثَاقٍ بَيْنَ جَمِيعِ مَنْ  
يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ، وَمِمَّا جَاءَ فِي بُنُودِ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ: لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ،  
وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَأَنْفُسِهِمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ<sup>(١)</sup> فَبِتِلْكَ  
الْمَبَادِيِ يَتَحَقَّقُ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقْرَارُهُ، وَيَحْيَا فِي تَأَلْفٍ وَمَوَدَّةٍ بَعِيدًا عَنِ  
الْفِتَنِ وَالْإِخْتِلَافَاتِ. فَاللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَبْعِدْ عَنَّا دِيَارِنَا الْفِتَنِ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ  
ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>

نَعَعِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) السيرة لابن كثير ٢/٣٢٢ .

(٢) النساء : ٥٩ .

## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ سَلَامٌ وَتَعَائِشٍ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ هِيَ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتِنَابُ الْمَعَاصِي، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>. فَاحْرِصُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَكُم بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ كَفِّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ، فَذَلِكَ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَاهْجُرُوا مَا نَهَاكُم عَنْهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَتِلْكَ هِيَ الْهِجْرَةُ. فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا السَّلَامَ وَالْوَتَامَ، وَاجْعَلْنَا مُسَارِعِينَ إِلَيْكَ بِالطَّاعَاتِ وَتَرْكِ السَّيِّئَاتِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

(١) متفق عليه .

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup> وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .



اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ  
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ  
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ  
الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ  
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،  
وَأَدِمَّ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ العَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿ وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾<sup>(١)</sup>

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- (١) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل [Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.
- الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتنفتح للمستقبل.
- الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥